

مؤتمر معهد الدوحة الدولي للأسرة الزواج: التأسيس ومقومات الاستمرار

فبراير 23-25، 2020

عبر منصة

Microsoft teams

ورقة المعلومات

الخلفية

بناءً على نجاح المؤتمرات السابقة ، سيوفر المؤتمر الثالث لمعهد الدوحة الدولي للأسرة (DIFI) منبراً للباحثين وصانعي السياسات لمناقشة موضوع الزواج بشكل عام وجميع العوامل ذات الصلة بالزواج والأسرة. من خلال الجلسات التفاعلية ، ويستقطب المؤتمر في هذا الصدد كوكبة من الخبراء والباحثين وصناع السياسات ومنظمات المجتمع المدني الداعمة للزواج في العالم.

سيعقد المؤتمر عبر منصة Microsoft teams في الفترة من 23 إلى 25 فبراير 2021.

سياق المؤتمر

تعتبر الأسرة في الوطن العربي الوحدة الاجتماعية الأساسية والمكون الأساسي للمجتمع، وتبدأ في تكوينها من خلال الزواج. إنها بداية شراكة العهد، التي تتجاوز حقوق وواجبات كل طرف وتسلب الضوء على الدور الرعوي والحماي والتعليمي الذي يضطلع به الآباء للأجيال القادمة. في الواقع ، تدعم العائلات الممتدة هذه الأدوار وتلعب دوراً مهماً في تكوين أي زواج واستقراره وانتهائه. نظراً لأهمية الزواج في المنطقة العربية، وما يترتب على ذلك من تشعب في الأنماط والتحديات الهيكلية التي يواجهها ، فقد نما الاهتمام البحثي بالزواج وتناولت السياسات والبرامج في جميع أنحاء المنطقة جوانب مختلفة منه.

يهدف هذا المؤتمر إلى رسم صورة متكاملة لظاهرة الزواج في الوطن العربي، مع مراعاة القواسم المشتركة التي تميز الدول العربية، والاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين مختلف المناطق. سيتعمق المؤتمر في أوجه متعددة للزواج من خلال معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الزواج. أسباب انخفاض معدلات الزواج وتأخره؛ الزيادات في التكاليف المادية للزواج ؛ تأثير التوازن بين العمل والأسرة على الزواج ؛ العوامل المؤثرة على استقرار العلاقات الزوجية ؛ وكذلك الزواج في أوقات الهجرة والحروب والصراعات.

أهداف المؤتمر

- إبراز أهمية مؤسسة الزواج في العالم المعاصر.
- مناقشة مقومات وقوى نجاح الزواج في تغيير نظم القيم.
- التأكيد على الدور الحيوي لنوعية العلاقة الزوجية في استدامة مؤسسة الزواج.
- دراسة التحديات التي تواجه الأسر للحفاظ على مؤسسة الزواج والتي قد تؤدي إلى تفكك الأسرة أو الطلاق.
- الدعوة لتطوير وتنفيذ السياسات والتدخلات وبرامج الحماية وأفضل الممارسات.

مجالات تطوير السياسات على مستوى الوطني:

- إلزام برنامج التأهيل للمقبلين على الزواج
- إلزام فحص الصحة النفسية قبل الزواج
- تطوير مناهج تشمل التربية الزوجية

جلسات المؤتمر

سيوفر المؤتمر منصة تفاعلية لعلماء الاجتماع وواضعي السياسات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ستبحث الجلسات المواضيع التالية:

الجلسة الأولى: تكوين الزواج والظروف الاجتماعية-الاقتصادية

من الممكن أن تتأثر عملية تكوين الزواج بعدة عوامل. وقد تلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية مثل التوظيف، ومستوى الدخل، والتعليم، والمعايير الثقافية والاجتماعية والدينية، دوراً في تحديد الالتزامات المقترنة بالزواج والاتجاهات المتعلقة فيه. تبدأ الإلتزامات المالية قبل الزواج من أجل الاستعداد للحياة الجديدة، وتستمر للحفاظ عليه بعد ذلك، ومن الممكن أن تختلف هذه الإلتزامات من منطقة لأخرى ومن بلد لآخر. وقد تشمل على: المهر، السكن، تكاليف المعيشة اليومية للطعام، الملابس، المواصلات، الأطفال واحتياجاتهم .. وغيرها. تهدف الجلسة إلى:

- استكشاف أهمية العوامل الاجتماعية، والاقتصادية في تكوين الزواج.
- تسليط الضوء على أفضل السبل لمساعدة الأسرة على إدارة وتغطية مسؤولياتها المالية في إطار الزواج.
- فهم التكاليف المصاحبة للزواج، قبل بدء عملية تكوين الزواج وأثر هذه التكاليف على معدلات الزواج.

الجلسة الثانية: عقد الزواج - العمر والزواج

الزواج هو مرحلة أساسية في حياة الأفراد لبناء أسرهم النواة. يتمكن بعض الأشخاص من العثور على الزوج المناسب وبدء حياتهم الزوجية عندما يكونون في العشرينات أو أوائل الثلاثينيات من العمر ؛ بينما يتأخر البعض عن الزواج في هذه المرحلة من العمر نسبة لظروف إجتماعية وإقتصادية وثقافية أو لأسباب شخصية ساهمت في تأخير زواجهم. تهدف هذه الجلسة إلى مناقشة الآتي:

- طرق الزواج التي تؤدي إلى بناء نموزج الأسرة السائدة.
- العوامل التي تمكن الرجل والمرأة من الزواج وتكوين أسرة والتحديات التي تؤخرهم أو تعيقهم.
- تسليط الضوء على نوع "الزواج المختلط" في جميع أنحاء العالم ، والأسباب التي تؤدي له، والتحديات التي يواجهها الأزواج المختلطون واستراتيجياتهم في التكيف.
- إقتراح توصيات لوضع سياسات تدعم الزواج.

الجلسة الثالثة: التأهيل للمقبلين على الزواج والمتزوجين

يمر العديد من المتزوجين حديثاً بأوقات عصيبة ، خاصة في السنوات الأولى من زواجهم ، محاولين التكيف مع حياتهم الجديدة بأدوار ومسؤوليات جديدة. وقد يوجه المتزوجين الجدد العديد من التحديات التي قد تؤدي إلى الطلاق ، والذي قد يترك أثراً على الأطفال، وبالتالي، فمن المهم مناقشة والدعوة لتطوير السياسات لثلاث قضايا مهمة في هذه الجلسة. إلزام التأهيل للمقبلين على الزواج ، والذي يساهم في إعداد الشباب والشابات قبل تأسيس أسرهم الصغيرة وبدء حياتهم الزوجية. ثانيًا ، إلزام اختبار الصحة النفسية قبل الزواج ، وهو أمر مهم للتعرف على أي اضطرابات نفسية. ثالثاً: تطوير مناهج التربية الزوجية على مستوى المدارس والجامعات لزيادة المعرفة والوعي بالزواج.

تهدف هذه الجلسة إلى:

- مناقشة أهمية التأهيل للمقبلين على الزواج والدور الذي تلعبه الحكومات وصناع القرار والباحثون والآباء في إعداد الشباب والشابات للحياة الزوجية.
- مناقشة أهمية اختبار الصحة النفسية قبل الزواج ، والتحديات ، ومحتوى وفعالية تطوير وتنفيذ اختبار الصحة النفسية قبل الزواج.
- مناقشة واقتراح تطوير مناهج التربية الزوجية الملائمة ثقافياً في دولة قطر ، بما في ذلك إدخال برامج ما قبل الزواج على مستوى المدارس والجامعات.

الجلسة الرابعة: العلاقات الزوجية – الإعاقة والزواج

الإعاقة مفهوم متطور يوصف بأنه جزء من الحالة الإنسانية بدلاً من عدم مطابقتها لها. على الصعيد العالمي، يعاني 15 في المائة من سكان العالم من إعاقة، في حين أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشير إلى وجود نسبي في انتشار الإعاقة بنسبة 0.4 إلى 4.9 في المائة من السكان. تعد الإعاقة والزواج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا موضوعًا صعبًا، لا سيما بسبب العدد القليل من الأبحاث المتاحة حول هذا الموضوع والحساسية في طبيعة الموضوع. كما تركز معظم الأبحاث المتعلقة بالزواج والإعاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الإعاقة كسبب لزواج الأقارب (العائلي). ومن هنا، تهدف هذه الجلسة إلى:

- التطرق إلى كيف تؤثر الإعاقة على الزواج في جميع أنحاء المنطقة ودور الأسرة في هذا الصدد.
- إبراز التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في تكوين الزواج والعلاقات.
- تحديد السياسات والبرامج المنفذة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الزواج واقتراح السياسات والبرامج المناسبة ثقافياً للتنفيذ.

الجلسة الخامسة: تأثير الكوفيد-19 على مؤسسة الزواج

مرض فيروس كورونا (COVID-19) هو مرض معد ينتقل من إنسان لآخر ويؤدي إلى أعراض ومضاعفات خطيرة أو حتى الموت لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وانخفاض المناعة. لقد أثرت على أكثر من 194 دولة حول العالم. لمنع الانتشار، دفعت أزمة الوباء هذه الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إجبار الأسر على البقاء في المنزل وفقاً للتعليمات الصحية. دفعت هذه الأزمة الأسرة إلى التكيف مع الظروف الجديدة وإيجاد استراتيجيات للتغلب على التحديات الناتجة عن هذه الأزمة التي تركت أثراً على تماسك الأسرة. الهدف من هذه الجلسة هو:

- مناقشة تجارب الاسر في هذا الوضع الفريد وأثره على التماسك الأسري من زوايا مختلفة.
- تحديد التحديات التي واجهتها الأسر خلال هذه الأزمة.
- إبراز دور الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات في دعم الأسرة.
- اقتراح السياسات والبرامج التي تساعد الأسر في الأزمة الحالية والمستقبلية.

الجلسة السادسة: استقرار الزواج – الزواج العابر للحدود

يتأثر استقرار الزواج بالعديد من العوامل الخارجية والداخلية، وفي هذه الجلسة سوف يتم التركيز بشكل أساسي على مناقشة تأثير الزواج العابر للحدود على استقرار الزواج. هناك عوامل عديدة للزواج العابر للحدود التي تؤثر على استقرار الزواج، فالحروب والنزاعات أثرت بشكل كبير على العلاقات الزوجية، وخاصة العلاقات بين الأزواج اللاجئين والنازحين، والتي تجعلهم يشعرون بعدم الأمان وعدم الاستقرار مع أزواجهم وعائلاتهم.

وبسبب شعور العائلات بعدم الأمان نتيجة لعدم استقرارهم، قد تلجأ بعض الأسر إلى تزويج أبنائهم في سن مبكرة، مما يسبب في حدوث "زواج الأطفال"، نتيجة للفقر وأملاً في البحث عن مصدر للأمان لأبنائهم والذي قد يقوم بتوفيره الزواج، حيث أن "زواج الأطفال" يعتبر ظاهرة عالمية تسعى الدول والمنظمات إلى تقليصها والقضاء عليها، وهذا يعتبر من تبعات عدم استقرار الزواج. أما بالنسبة للمهاجرين من جهة أخرى، فهم يعتبرون ممثل مهم عن "الزواج العابر للحدود"، مع غياب وجود أحد الزوجين في عائلته أو عائلتها، والذي يسبب بدوره في تغيير لأدوار الجنسين، حيث تحكم هذه الأدوار الاختلافات الثقافية والاجتماعية للمهاجرين التي تؤثر في تشكيل هذه الأدوار النمطية.

تهدف هذه الجلسة إلى تغطية الجوانب التالية:

- مناقشة تأثير اللاجئين والنازحين على استقرار الزواج.
- تسليط الضوء على تغيرات الأعراف الاجتماعية من منطقة إلى أخرى، مع تأثير القوانين والقواعد الدينية والعرفية على قوانين الزواج العابر للحدود.
- الهجرة الديموغرافية وأثرها على المتزوجين وأسرهم.
- الفرص الاقتصادية التي يحصل عليها أحد الزوجين والتي تدفعهم للهجرة خارج بلادهم بحثاً عن فرص عمل أفضل لهم ولأسرهم ومدى تأثير ذلك على أسرهم وعلاقاتهم الزوجية.

الجلسة السابعة: العلاقات الزوجية - إثراء الأسرة والأزواج السعداء

العلاقات الزوجية القوية ضرورية للأزواج السعداء وللحفاظ على استدامة الأسرة. تواجه جميع الأسر والأزواج تحديات يومية وبدون توقف. وصفة الأزواج السعداء استدامة أسرهم هو التواصل المتبادل والاحترام والتفاهم والدعم والالتزام والثقة والتعاون والمودة والشفافية. تهدف هذه الجلسة إلى:

- تحديد التحديات التي يواجهها الأزواج - في جميع أنحاء العالم - في مساعيهم لبناء علاقات زوجية قوية والحفاظ على أسرة مستدامة .
- تسليط الضوء على كيفية تغلب الأزواج السعداء على هذه التحديات على النحو الذي اقترحه المشاركون في بحث استكشافي حديث أجراه معهد الدوحة الدولي للاستثمار وجامعة قطر في قطر ؛
- إلقاء الضوء على كيفية تأثير التوازن بين العمل والأسرة على العلاقة الزوجية كما اقترح المشاركون في بحث حديث متعدد الأساليب أجراه معهد الدوحة الدولي للأسرة في عمان.
- اقتراح التوصيات الاجتماعية والسياساتية للحفاظ على العلاقات الزوجية القوية في ظل سياقات غير متوازنة بين العمل والأسرة.

الجلسة الثامنة: الإستقرار الزوجي - التكنولوجيا الرقمية وأثرها على العلاقات الزوجية

شهدت العقود الماضية تطورًا تكنولوجيًا هائلًا تمثل في الإنترنت والثورة الرقمية، مما سمح للأفراد بالاتصال والتواصل مع بعضهم البعض بسهولة ويسر. ساهم تطور التكنولوجيا في تغيير تفاعل وتواصل الأفراد من الطريقة التقليدية المباشرة، وهي وجهًا لوجه، إلى التفاعلات غير المباشرة من خلال استخدام البرامج والتطبيقات المختلفة للتكنولوجيا الرقمية. كان لهذه الوسائط التكنولوجية للاتصالات الرقمية تأثير مختلف الابعاد على الزواج والعلاقات الزوجية، حيث كانت له جوانب إيجابية وأخرى سلبية. تسعى هذه الجلسة إلى مناقشة جوانب الثورة الرقمية والتكنولوجيا على الزواج والعلاقات الزوجية من خلال:

- تحديد مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على اختيار الشركاء.
- إبراز سلبيات التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الزوجية.
- تناول دور التكنولوجيا الرقمية في تكوين الأسرة واستدامتها.
- فهم كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتقوية العلاقات الزوجية.

الجلسة التاسعة: الاستقرار الزواجي: تأثير الأسر الممتدة

تلعب الأسر الممتدة دوراً أساسياً في تأسيس الأسر النووية واستقرارها. تقدم الأسر الممتدة للأسر النووية دعماً متعدد الجوانب، يشمل الدعم المادي والمعنوي، وكذلك المساعدة في مهام رعاية الأطفال. وفي ذات الوقت، قد تتسبب الأسر الممتدة في خلل العلاقات الزوجية بالتدخل في شؤونها. تناول الجلسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي أنماط الدعم الذي تقدمه الأسر الممتدة لتأسيس الأسر النووية؟
- ما هي أنماط الدعم الذي تقدمه الأسر الممتدة لاستقرار الأسر النووية؟
- كيف تمثل الأسر الممتدة في بعض الأحيان سبباً للطلاق والخلافات الزوجية؟

ورشات العمل

1. العلاقات الزوجية والاضطرابات السلوكية والنفسية – ينظمها مركز دعم الصحة السلوكية (دعم)

ستوفر الورشة دليلًا إرشاديًا حول كيفية تحديد ومعالجة علامات الاضطرابات النفسية والسلوكية عند المقبلين على الزواج وخلال فترة الزواج. وتستهدف الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين من جميع أنحاء المنطقة العربية لمعالجة العلاقات الزوجية واضطرابات الصحة النفسية والسلوكية. ستعقد الورشة على منصة Microsoft Teams في 31 يناير 2021.

2. تأهيل المقبلين على الزواج – ينظمها مركز الاستشارات العائلية (وفاق)

تهدف هذه الورشة إلى تعرف المشاركين على المفهوم الصحيح للزواج وأهميته وأبعاده الاجتماعية والنفسية والشرعية والصحية والاقتصادية. وتستهدف المقبلين على الزواج من جميع أنحاء المنطقة العربية. ستعقد الورشة على منصة Microsoft Teams من 14-18 فبراير 2021.

3. المسؤولات المالية في الزواج - يقدمها الدكتور عبدالله المنصوري - جمعية المحاسبين القانونيين القطرية - QCPA

تهدف الورشة إلى بناء المعارف والمهارات والاتجاهات بما يخص التعامل المالي للمقبلين على الزواج. وتستهدف طلاب الجامعات على المستوى الوطني. ستعقد الورشة على منصة Microsoft Teams في 22 فبراير 2021.

4. مجموعات النقاش البؤرية للشباب - عرض النتائج

ستعرض هذه الجلسة نتائج مناقشات المجموعات البؤرية الشبابية التي عقدت في قطر والأردن والمغرب. ستعقد الجلسة على منصة Microsoft Teams في 22 فبراير 2021.

مجموعات النقاش البؤرية للشباب

في طور الإعداد للمؤتمر سيعقد المعهد مجموعة من ورش العمل التحضيرية على المستوى الاقليمي، والتي تستهدف الاستماع لأصوات الشباب في العالم العربي بمختلف أرجائه حول الزواج، وتطلعاتهم نحوه والرؤى الاستشرافية للزواج، والتحديات التي تواجهها مؤسسة الزواج وفقاً لإدراكاتهم وخبراتهم الشبابية. كما وسيتم تضمين هذه الورش في فيلم قصير سيعرض خلال المؤتمر. وستكون هناك جلسة مخصصة للجهات المنظمة لهذه الورش خلال المؤتمر يتم فيها استعراض ما آلت إليه نقاشات الشباب عبر ممثلين عن الجهات المشاركة يستضيفهم المعهد خلال فترة المؤتمر.